

# حَدِيثُ الْفَجْرِ

سلسلة أحاديث العلامة البدري حول النهضة الحسينية سنة ١٤٤٤ هـ

٤

قتلة الحسين عليه السلام ونظامهم.. مَنْ يشبهون؟



إصدارات مركز فجر عاشوراء الثقافي - التابع للعتبة الحسينية المقدسة

٢٠٢٢-١٤٤٤ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْفَجْرِ ١ ﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ ﴾  
﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ٤ ﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ ﴿

مركز فجر عاشوراء الثقافي  
التابع للعبة الحسينية المقدسة



العراق-النجف الأشرف  
حي الغدير

هاتف: +٩٦٤٧٧٢٨٢٢٠٥٤٣

fajrashura@fajrashura.com

عنوان الإصدار : سلسلة أحاديث العلامة البديري حول النهضة الحسينية  
سنة ١٤٤٤ هـ

(٤) قتلة الحسين عليه السلام ونظامهم.. من يشبهون؟

اعداد : مركز فجر عاشوراء الثقافي

سنة الإصدار : ١٤٤٤ / ٢٠٢٢

نوع الإصدار : إلكتروني - PDF

الناشر : مركز فجر عاشوراء الثقافي

الموقع : fajrashura.com

جميع الحقوق محفوظة © لمركز فجر عاشوراء الثقافي، يُسمح بالنشر غير النفعي الإلكتروني ويسمح بالاقباس مع ذكر المصدر ولا يسمح بتغيير جزء من اجزاء هذا الملف او طباعته في المطابع دون اذن رسمي من المركز

## الحديث الرابع: قتلة الحسين عليه السلام ونظامهم.. مَنْ يشبهون؟

شبه القرآن الكريم في سورة الفجر قتلة الحسين عليه السلام بقوم عاد الذين كذبوا نبيهم هود عليه السلام، وبشمود الذين كذبوا نبيهم صالح عليه السلام، وبفرعون الذي كذب موسى عليه السلام.<sup>(١)</sup>

وهذه الأنظمة والأقوام الثلاثة مشتركون في الأمور التالية:

١. إنهم متمكنون في الأرض ولهم دولة ونظام قوي، ثم طغوا في البلاد وأكثروا الفساد في المجتمع قبل البعثة وبعدها واستضعفوا المؤمنين بالنبي الذي شجب تلك الأسماء ودعا إلى الله تعالى وعذبوهم وصلبوهم على جذوع النخل.
٢. وصف هؤلاء الأقوام وأنظمتهم كبراءهم

(١) انظر سورة الفجر التي طرحت هذا التشابه بوضوح.

وأسلافهم بصفات ما أنزل الله بها من سلطان، و  
تقربوا إلى الله تعالى بطاعتهم وجعلوهم شفعاء  
عنده، قال تعالى: ﴿أَتُجَادِلُونِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ سورة الأعراف:  
٧١.

٣. وبتكذيبهم وفسادهم صبَّ الله عليهم  
سوطَ عذاب في الدنيا، وفي الآخرة ادخر لهم أشد  
العذاب.

كذلك قتلة الحسين عليه السلام بنو أمية ومن رضي  
بفعالهم:

فإنهم لهم دولة وقدرة فطغوا في البلاد وعذبوا  
المؤمنين بالحسين عليه السلام وصلبوهم على جذوع  
النخل.

وأخبرنا الله تعالى أنه لهم لبالمرصاد ﴿إِنَّ رَبَّكَ  
لِبِالْمِرْصَادِ﴾ وهو جواب القسم.

أخبرنا أنه سوف ينتقم منهم في الدنيا على  
مراحل:

**الأولى:** بقتل القتلة المباشرين، وقد فعل الله  
تعالى ذلك على يد سليمان بن صرد والمختار.

**الثانية:** بإهلاك نظامهم على يد نظام آخر وهم العباسيون.

**الثالثة:** بإهلاك الأنظمة والناس في آخر الزمان الذين يعملون على إعادة مجد بني أمية وبني العباس على يد المهدي عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ فلا تبقى لهم باقية. وقد تحقق تاريخيا الانتقام الأول والثاني وبقي الانتقام الثالث على يد المهدي عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ في آخر الزمان.

وفي الآخرة يُدخِلُ اللهُ تعالى القتلة ومن رضي بفعالهم أشد العذاب كما صنع بـ(آل فرعون) ومن حذا حذوهم ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ سورة غافر: ٤٦.

أما الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ وأهل بيته وأصحابه رضي الله عنهم ومن اقتفى أثرهم بالإيمان بهم وأخذ الدين عنهم، فهم بالآخرة في الجنة، وهي جنتان: جنة خاصة بالسابقين الذين أنعم الله عليهم وهم الحسين وأخوه وأبوه وأمه والتسعة من بنيه عليهم السلام، قال تعالى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ \* مُتَّكِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ \* يُظُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ

\* بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ \* لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا  
وَلَا يُنزِفُونَ \* وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ \* وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا  
يَشْتَهُونَ \* وَحُورٍ عِينٍ \* كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ \* جَزَاءً  
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا \* إِلَّا  
قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿سورة الواقعة: ١٥- ٢٦ .

وجنة لأصحاب اليمين الذي اقتدوا بهم -  
بالسابقين المنعم عليهم - وأخذوا دينهم عنهم،  
قال تعالى: ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ \* وَطَلْحٍ مَنضُودٍ \* وَظِلِّ  
مَمْدُودٍ \* وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ \* وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ \* لَا مَقْطُوعَةٍ  
وَلَا مَمْنُوعَةٍ \* وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ \* إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً \*  
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا \* غُرَبَاءَ أَثْرَابًا \* لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ \*  
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ \* وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ سورة الواقعة:  
. ٢٨ - ٤٠ .

السيد سامي البدري

النجف الأشرف / محرم الحرام ١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اضغط هنا للانتقال الى الموقع الالكتروني

# مركز فجر عشتوراء الثعيا في

التابع للعبة الحسينية المقدسة

fajrashura.com

